Al-Academy Journal
Issue 122
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1752

Manifestations of Folk Heritage in the Artistic Productions of Art Education Students at the Open Educational College (An Analytical Study).

Sana Abdul Ameer Hussain [a]

[a] *Instructor at the Open Education College / Fallujah Study Center*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

Article history:
Received 16 March 2026
Received in revised form 25 April 2026
Accepted 26 April 2026
Published 1 June 2026

Keywords:
folk heritage, art education, artistic productions, open educational college

ABSTRACT

Folk heritage represents a fundamental component of cultural identity, reflecting the accumulated values, traditions, and social practices that have been transmitted across generations. Artistic practices play a significant role in preserving and reinterpreting this heritage through contemporary visual expressions. In this context, the present study aims to investigate the reflection of folk heritage in the artistic productions of art education students at the Open Educational College and to analyze the extent to which heritage elements are integrated into their artworks.

The study adopted a descriptive analytical approach. A total of 80 student artworks produced by second- and third-year art education students were analyzed. In addition, a questionnaire was administered to a sample of 120 students to explore their awareness of folk heritage and the factors influencing its integration into artistic practice.

The results revealed that heritage elements appeared prominently in most artworks, particularly in architectural forms, decorative patterns, and traditional color schemes. The findings also indicated that students demonstrate a high level of awareness regarding the importance of folk heritage in artistic expression and cultural identity formation. However, several challenges were identified, including limited material resources, insufficient time allocated for practical courses, and a lack of field-based heritage activities.

The study recommends strengthening the integration of folk heritage within art education curricula and developing educational programs that encourage creative engagement with cultural heritage in contemporary artistic practices

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1752
Sana Abdul Ameer Hussain: Manifestations of Folk Heritage in the Artistic Productions of Art Education Students at the Open Educational College
Al-Academy Journal - Issue 122 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

تجليات التراث الشعبي في النتاجات الفنية لطلبة التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة (دراسة تحليلية)

سناء عبد الامير حسين[1]

الملخص :

يُعد التراث الشعبي أحد المكونات الأساسية للهوية الثقافية للمجتمعات، إذ يعكس منظومة القيم والعادات والتقاليد التي تراكمت عبر الأجيال وشكّلت الذاكرة الجمعية للشعوب. ويؤدي الفن دوراً مهماً في إعادة إنتاج هذا التراث بصيغ جمالية معاصرة تسهم في حفظه واستمراريته داخل السياقات الثقافية والتعليمية. وانطلاقاً من ذلك، هدف البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة انعكاس التراث الشعبي في النتاجات الفنية لطلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة، وبيان مستوى حضور العناصر التراثية في أعمالهم الفنية، فضلاً عن التعرف إلى مدى وعي الطلبة بأهمية التراث الشعبي في تعزيز الهوية الثقافية.

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة، إذ تم تحليل (80) نتاجاً فنياً لطلبة المرحلة الثانية والثالثة في قسم التربية الفنية، إضافة إلى استخدام استبانة طُبقت على عينة بلغت (120) طالباً وطالبة بهدف الكشف عن مستوى الوعي بالتراث الشعبي والعوامل المؤثرة في توظيفه داخل النتاج الفني. أظهرت نتائج الدراسة أن العناصر التراثية ظهرت بوضوح في معظم الأعمال الفنية، ولا سيما في الأشكال المعمارية والزخارف والألوان التراثية، كما تبين أن الطلبة يمتلكون مستوىً مرتفعاً من الوعي بأهمية التراث الشعبي في التعبير الفني وفي تعزيز الانتماء الثقافي.

كما كشفت النتائج عن وجود مجموعة من التحديات التي قد تحد من فاعلية توظيف التراث الشعبي في النتاجات الفنية، من أبرزها محدودية الإمكانات المادية، وضيق الوقت المخصص للمقررات العملية، وضعف الأنشطة الميدانية المرتبطة بالمواقع التراثية. واوصي البحث بضرورة تعزيز حضور التراث الشعبي في مناهج التربية الفنية، وتطوير البرامج التعليمية بما يسهم في دعم استلهام الموروث الثقافي في الممارسات الفنية المعاصرة.

الكلمات المفتاحية: تجليات ، التراث الشعبي، التربية الفنية، النتاجات الفنية، الكلية التربوية المفتوحة.

الفصل الأول/ الإطار العام للبحث

أولا: مشكلة البحث

يمثل التراث الشعبي أحد أهم المرتكزات الثقافية التي تعكس هوية المجتمعات وخصوصيتها الحضارية، إذ يتضمن مجموعة من الممارسات والعادات والتقاليد والمنتجات الثقافية التي تراكمت عبر الزمن وأسهمت في تشكيل الوعي الجمعي للأفراد. وقد شكّل هذا التراث عبر التاريخ مصدراً مهماً للإلهام في الفنون التشكيلية، إذ استلهم الفنانون مفرداته الرمزية والزخرفية واللونية في إنتاج أعمال فنية تعبّر عن خصوصية البيئة الثقافية التي ينتمون إليها.

وتؤدي المؤسسات التعليمية، ولا سيما أقسام التربية الفنية، دوراً محورياً في نقل هذا التراث إلى الأجيال الجديدة، إذ تسهم في تنمية وعي الطلبة بالقيم الجمالية والثقافية المرتبطة بالموروث الشعبي، كما تساعدهم على توظيف عناصره في نتاجاتهم الفنية بطريقة إبداعية تعكس تفاعلهم مع بيئتهم الثقافية والاجتماعية.

ومع ذلك، فإن طبيعة التعليم في الكلية التربوية المفتوحة، التي تعتمد على نظام التعليم المرن والتعليم الذاتي، قد تؤثر في فرص التفاعل المباشر للطلبة مع البيئة التراثية، الأمر الذي قد ينعكس على مستوى حضور التراث الشعبي في نتاجاتهم الفنية. كما أن تنوع الخلفيات الثقافية والجغرافية للطلبة قد يؤدي إلى اختلاف مستويات إدراكهم للعناصر التراثية وطرق توظيفها في العمل الفني.

ومن خلال الملاحظة الميدانية لبعض نتاجات طلبة التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة، يمكن ملاحظة تفاوت واضح في مستوى حضور العناصر التراثية في هذه الأعمال، سواء من حيث عمق التوظيف أو طبيعة المعالجة الفنية لها. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة علمية تسعى إلى الكشف عن طبيعة انعكاس التراث الشعبي في النتاجات الفنية للطلبة وتحليل العوامل المؤثرة في ذلك.

وبناءً على ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى تجليات التراث الشعبي في النتاجات الفنية لطلبة التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة؟

[1] تدريسية في الكلية التربوية المفتوحة /مركز الفلوجة الدراسي

ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية، منها:

1. **ما مستوى حضور عناصر التراث الشعبي في النتاجات الفنية لطلبة التربية الفنية؟**
2. **ما درجة وعي الطلبة بأهمية التراث الشعبي في التعبير الفني؟**
3. **ما العوامل التي تؤثر في توظيف التراث الشعبي في الأعمال الفنية للطلبة؟**
4. **ما دور البيئة التعليمية والمناهج الدراسية في تعزيز حضور التراث الشعبي في النتاج الفني؟**

ثانياً: أهمية البحث: تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية التراث الشعبي بوصفه أحد المصادر الثقافية التي تسهم في تشكيل الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء الثقافي لدى الأفراد، كما تبرز أهميته في مجال التربية الفنية لما يوفره من مفردات بصرية وجمالية يمكن توظيفها في العملية التعليمية والفنية. وتتجلى أهمية البحث في الجوانب الآتية:

1. تقديم مؤشرات علمية يمكن أن تفيد مخططي المناهج في تطوير برامج التربية الفنية بما يعزز توظيف التراث الشعبي في العملية التعليمية.
2. إلقاء الضوء على دور التراث الشعبي في إثراء النتاجات الفنية لطلبة التربية الفنية.
3. دعم الجهود الرامية إلى الحفاظ على التراث الثقافي من خلال دمجه في الممارسات الفنية والتعليمية.
4. المساهمة في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة بأهمية الموروث الشعبي بوصفه جزءاً من الهوية الحضارية.
5. إثراء الأدبيات التربوية في مجال التربية الفنية بدراسة تتناول العلاقة بين الفن والتراث الشعبي.

ثالثاً: أهداف البحث: يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- **التعرف على مستوى تجليات التراث الشعبي في النتاجات الفنية لطلبة التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة.**
2- **الكشف عن درجة وعي الطلبة بأهمية التراث الشعبي في تعزيز الهوية الثقافية.**
3- **تحديد العوامل التي تؤثر في توظيف التراث الشعبي داخل النتاجات الفنية للطلبة.**
4- **تقديم مقترحات تربوية تسهم في تعزيز توظيف التراث الشعبي في برامج التربية الفنية.**

رابعاً: فرضيات البحث: ينطلق البحث من الفرضيات الآتية:

1. توجد مظاهر واضحة لتجليات التراث الشعبي في النتاجات الفنية لطلبة التربية الفنية.
2. يرتبط مستوى وعي الطلبة بالتراث الشعبي بدرجة توظيفه في أعمالهم الفنية.
3. تختلف أساليب توظيف التراث الشعبي في النتاجات الفنية تبعاً لاختلاف الخلفيات الثقافية للطلبة.

خامساً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

الحدود الموضوعية : تجليات التراث الشعبي في النتاجات الفنية لطلبة التربية الفنية.

الحدود المكانية : الكلية التربوية المفتوحة – مركز الفلوجة الدراسي.

الحدود الزمانية : العام الدراسي.(2025–2024)

الحدود البشرية : طلبة المرحلة الثانية والثالثة في قسم التربية الفنية.

سادساً: تعريف المصطلحات :

أولاً: التراث الشعبي (Folk Heritage / Folklore): يُعرَّف بأنه مجموع الممارسات الثقافية والعادات والتقاليد والمعتقدات التي تتوارثها الجماعات البشرية عبر الأجيال، وتشمل الفنون الشعبية والحرف التقليدية والعمارة الشعبية والأزياء والأدب الشفهي مثل الحكايات والأمثال والأساطير، إضافة إلى الأنشطة الاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية للمجتمع (Dorson, 1972, p. 5)

كما يشير التراث الشعبي إلى النظام الثقافي الذي يعكس القيم والرموز والمعارف التي تشكّل الهوية الثقافية للمجتمع وتعبّر عن تجربته التاريخية والاجتماعية (Smith L. , 2020, p. 29)

كما يُعرّف التراث الشعبي بأنه مجموع الموروثات الثقافية التي تنتقل عبر الأجيال وتشمل الفنون الشعبية والحرف التقليدية والأدب الشعبي والعمارة التراثية، فضلاً عن الأنماط السلوكية والاجتماعية المرتبطة بالحياة اليومية للمجتمع (Abdulrahman, 2021, p. 41).

ويرى بعض الباحثين أن التراث الشعبي يمثل نظاماً ثقافياً متكاملاً يعكس الذاكرة الجماعية للمجتمع، إذ يتضمن مجموعة الرموز والدلالات الثقافية التي تعبر عن التجربة التاريخية والاجتماعية للشعوب(Smith L. , 2020, p. 36)

التعريف الإجرائي: يقصد بالتراث الشعبي في هذا البحث مجموعة العناصر الثقافية والجمالية المستمدة من البيئة الشعبية العراقية مثل الأشكال المعمارية والزخارف والألوان والرموزوالعادات والتقاليد التي تظهر بدرجات متفاوتة في النتاجات الفنية لطلبة التربية الفنية.

ثانياً: تجليات التراث الشعبي (Manifestations of Folk Heritage): تشير تجليات التراث الشعبي إلى الكيفية التي يظهر بها التراث داخل العمل الفني من خلال استلهام رموزه وأشكاله وموضوعاته الثقافية وإعادة صياغتها بصيغة جمالية معاصرة تعبّر عن العلاقة بين الموروث الثقافي والإبداع الفني (Hall, 2016, p. 21)

كما يؤكد الباحثون في مجال التربية الفنية أن توظيف العناصر التراثية في الأعمال الفنية يسهم في تعزيز الهوية الثقافية وإيجاد صلة بين الماضي والحاضر في التعبير الفني المعاصر ((Freedman, 2020, p. 54)

التعريف الإجرائي: يقصد بتجليات التراث الشعبي في هذا البحث مستوى حضور عناصر التراث الشعبي في النتاجات الفنية لطلبة التربية الفنية وطبيعة توظيفها داخل العمل الفني من خلال التقليد أو المحاكاة أو إعادة التفسير أو الإبداع المستلهم من التراث.

ثالثاً: النتاجات الفنية (Artistic Productions) : تشير الى الأعمال التشكيلية البصرية التي ينتجها الفنان باستخدام عناصر الفن مثل الخط واللون والشكل والملمس والفضاء، بهدف التعبير عن فكرة أو تجربة جمالية معينة ضمن تكوين فني متكامل (Ocvirk, 2018, p. 12)

كما تُعد النتاجات الفنية وسيلة تعليمية في مجال التربية الفنية تساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم الفنية وإدراكهم الجمالي وقدرتهم على التعبير عن أفكارهم وخبراتهم الثقافية والاجتماعية (Eisner E. W., 2002, p. 70)

التعريف الإجرائي: يقصد بالنتاجات الفنية في هذا البحث الأعمال التشكيلية التي ينتجها طلبة التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة ضمن متطلبات المقررات العملية مثل أعمال الرسم والتصميم والأشغال الفنية والأنشطة اللاصفية .

رابعاً: طلبة التربية الفنية (Art Education Students): يقصد بطلبة التربية الفنية الطلبة الملتحقون ببرامج إعداد معلمي التربية الفنية في المؤسسات التعليمية، والذين يدرسون مقررات نظرية وعملية في مجالات الفنون التشكيلية بهدف تنمية مهاراتهم الفنية والتربوية وتأهيلهم للعمل في مجال تعليم الفنون (Efland, 1990, p. 15)

التعريف الإجرائي: يقصد بطلبة التربية الفنية في هذا البحث الطلبة المسجلين في قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة في المرحلتين الثانية والثالثة.

خامساً: الكلية التربوية المفتوحة (Open Educational College): تشير الكلية التربوية المفتوحة إلى مؤسسة تعليمية تعتمد على أنظمة التعليم المفتوح أو التعليم المدمج لتوفير فرص التعليم العالي للطلبة، ولا سيما المعلمين العاملين، بما يتيح لهم الجمع بين الدراسة والعمل (Kearsley, 2012, p. 3).

التعريف الإجرائي: يقصد بالكلية التربوية المفتوحة في هذا البحث المؤسسة التعليمية التابعة لوزارة التربية في العراق التي يدرس فيها طلبة التربية الفنية عينة الدراسة.

الفصل الثاني/ الإطار النظري : يتناول هذا الفصل الأسس النظرية التي يستند إليها البحث، إذ يتضمن عرضاً لمفهوم التراث الشعبي ومكوناته، ودوره في الفنون التشكيلية، وعلاقته بالهوية الثقافية، فضلاً عن توضيح دور التربية الفنية في توظيف عناصر التراث الشعبي في النتاجات الفنية المعاصرة.

المبحث الأول: مفهوم التراث الشعبي

إن التراث الشعبي لا يقتصر على كونه بقايا ثقافية من الماضي، بل يمثل مصدراً مهماً للإبداع الفني، إذ يستلهم الفنانون مفرداته الجمالية والرمزية في إنتاج أعمال فنية تعبر عن خصوصية المجتمع وثقافته.

يُعد التراث الشعبي أحد المكونات الأساسية للثقافة الإنسانية، إذ يمثل حصيلة التجارب الاجتماعية والثقافية التي تراكمت عبر الزمن وانتقلت بين الأجيال بوصفها جزءاً من الهوية الثقافية للمجتمع. (ويشير التراث الشعبي إلى مجموعة الممارسات الثقافية والعادات والتقاليد والمعتقدات والمنتجات الفنية التي تعكس أسلوب حياة المجتمع وقيمه الاجتماعية) (Ghoneim, 2007, p. 25)

مكونات التراث الشعبي : يتكون التراث الشعبي من مجموعة عناصر ثقافية متنوعة تمثل مجتمعة الإطار الثقافي الذي يميز مجتمعاً عن آخر. وقد صنف الباحثون هذه المكونات إلى عدة أنواع رئيسة، من أبرزها:

أولاً: التراث الثقافي غير المادي : شمل التراث الثقافي غير المادي العادات والتقاليد والمعتقدات الشعبية والطقوس الاجتماعية التي تنتقل بين أفراد المجتمع عبر الأجيال، مثل الحكايات الشعبية والأمثال والأساطير والاحتفالات الشعبية .(UNESCO, 2021, p. 18)ويمثل هذا النوع من التراث أحد أهم عناصر الهوية الثقافية للمجتمع، إذ يعكس منظومة القيم والمعارف التي تشكلت عبر التاريخ.

ثانياً: التراث الثقافي المادي: يشمل التراث المادي المظاهر الملموسة للثقافة الشعبية، مثل العمارة التقليدية والحرف اليدوية والأزياء الشعبية والمنتجات الفنية التي تعكس الطابع الثقافي للمجتمع (Abdel-Hamid, 2020, p. 66)

ويُعد هذا النوع من التراث مصدراً مهماً للإلهام الفني، إذ يستلهم الفنانون منه الأشكال والزخارف والرموز التي يمكن توظيفها في الأعمال الفنية المعاصرة.

ثالثاً: الفنون الشعبية: تتضمن الفنون الشعبية مجموعة الممارسات الفنية التي نشأت في البيئة الاجتماعية للمجتمع، مثل الموسيقى الشعبية والرقص الشعبي والزخارف التقليدية والحرف اليدوية، وهي تعبيرات فنية تعكس الحياة الاجتماعية والثقافية للمجتمع (Al-Shaibani, 2019, p. 53)

رابعاً: الرموزوالدلالات الثقافية

تُعد الرموز والزخارف الشعبية أحد أهم عناصر التراث الثقافي، إذ تحمل دلالات اجتماعية وثقافية تعكس معتقدات المجتمع وقيمه الجمالية. وغالباً ما تظهر هذه الرموز في الزخارف المعمارية والحلي التقليدية والمنتجات الفنية المرتبطة بالبيئة الثقافية للمجتمع (Hall, 2016, p. 21)

التراث الشعبي في الفنون التشكيلية

يمثل التراث الشعبي أحد المصادر الأساسية التي يستلهم منها الفنانون موضوعاتهم وأساليبهم التعبيرية، إذ يوفر لهم مجموعة واسعة من الرموز والأشكال والزخارف التي يمكن توظيفها في الأعمال الفنية.

وقد أشار عدد من الباحثين إلى أن استلهام التراث في العمل الفني يسهم في تحقيق التوازن بين الأصالة والمعاصرة، إذ يمكن للفنان إعادة صياغة العناصر التراثية ضمن تكوينات فنية جديدة تعكس رؤيته الإبداعية (Ghaith, 2008, p. 72) كما يرى Freedmanأن الفن المعاصر لا ينفصل عن السياق الثقافي للمجتمع، بل يعكس القيم والرموز المرتبطة بالهوية الثقافية، الأمر الذي يجعل من التراث الشعبي مصدراً مهماً للإبداع (Freedman, 2020, p. 74)وفي هذا السياق، يمكن القول إن حضور التراث الشعبي في الأعمال الفنية لا يقتصر على مجرد نقل العناصر التراثية كما هي، بل يتضمن إعادة تفسيرها وإعادة صياغتها بطريقة فنية تعكس رؤية الفنان المعاصرة.

المبحث الثاني: العلاقة بين الفن والهوية الثقافية

ترتبط الفنون التشكيلية ارتباطاً وثيقاً بالهوية الثقافية للمجتمع، إذ تعكس الأعمال الفنية الخصائص الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي ينتمي إليه الفنان. ويرى Hall أن الفنون البصرية تمثل أحد أشكال التعبير الثقافي التي تسهم في تشكيل الهوية الاجتماعية وتعكس القيم الثقافية للمجتمع.(Hall, 2016, p. 24)

كما يشير بعض الباحثين إلى أن توظيف التراث الشعبي في العمل الفني يسهم في تعزيز الانتماء الثقافي لدى الأفراد، إذ يساعدهم على فهم تاريخهم الثقافي والتعبير عن هويتهم الاجتماعية من خلال الممارسات الفنية المختلفة (Mattson, 2020, p. 65) . ومن هذا المنطلق، فإن استلهام التراث الشعبي في الفنون التشكيلية يسهم في الحفاظ على الموروث الثقافي ونقله إلى الأجيال اللاحقة.

دور التربية الفنية في توظيف التراث الشعبي

تُعد التربية الفنية من المجالات التربوية التي تسهم في تنمية الحس الجمالي والوعي الثقافي لدى الطلبة، إذ توفر لهم الفرصة للتعبير عن أفكارهم وتجاربهم الثقافية من خلال الممارسات الفنية المختلفة.

ويؤكد Eisner أن التربية الفنية تساعد الطلبة على تطوير قدراتهم الإبداعية وتنمية إدراكهم البصري من خلال التفاعل مع الأعمال الفنية والبيئة الثقافية المحيطة بهم.(Eisner E. , 2020, p. 90)

كما يرى بعض الباحثين أن توظيف التراث الشعبي في التعليم الفني يسهم في تعزيز ارتباط الطلبة ببيئتهم الثقافية، ويشجعهم على استلهام عناصر التراث في أعمالهم الفنية بطريقة إبداعية .(Abdulrahman, 2021, p. 82)

ومن هنا يمكن القول إن التربية الفنية تمثل وسيلة تربوية فعالة للحفاظ على التراث الشعبي وتعزيز حضوره في النتاجات الفنية المعاصرة.

مؤشرات الإطار النظري: في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري يمكن استخلاص مجموعة من المؤشرات التي ترتبط بموضوع البحث، ومن أبرزها:

1. يمثل التراث الشعبي مصدراً مهماً للإلهام في الفنون التشكيلية.
2. يسهم توظيف العناصر التراثية في الأعمال الفنية في تعزيز الهوية الثقافية.
3. يشكل التراث الشعبي مخزوناً بصرياً وثقافياً يمكن استثماره في الممارسات الفنية المعاصرة.
4. تؤدي التربية الفنية دوراً مهماً في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة وتعزيز ارتباطهم بالتراث المحلي.
5. يسهم استلهام التراث الشعبي في تطوير اللغة البصرية للفنانين وإثراء النتاجات الفنية.

الدراسات السابقة: تناولت العديد من الدراسات موضوع دور التربية الفنية في توظيف الموروث الثقافي في الأعمال الفنية والتعليم الفني. وفيما يأتي عرض لأبرز هذه الدراسات:

دراسة الشيباني(2019) :هدفت دراسة الشيباني إلى الكشف عن دور الثقافة الشعبية في إثراء الفنون التشكيلية المعاصرة، من خلال تحليل مجموعة من الأعمال الفنية التي استلهمت عناصر التراث الشعبي، وتوصلت إلى أن التراث الشعبي يمثل مصدراً مهماً للإلهام الفني، إذ يوفر للفنان مجموعة من الرموز والأشكال الزخرفية التي يمكن توظيفها في الأعمال الفنية المعاصرة (Al-Shaibani, 2019, p. 67).كما أشارت النتائج إلى أن استلهام العناصر التراثية يسهم في تعزيز الهوية الثقافية للفنان ويمنح العمل الفني بعداً ثقافياً يعكس خصوصية البيئة الاجتماعية.

دراسة عبد الحميد(2020) : هدفت دراسة عبد الحميد إلى التعرف على أثر الفنون الشعبية في تعزيز الهوية الثقافية لدى طلبة الفنون الجميلة، واعتمدت تحليل مجموعة من الأعمال الفنية التي نفذها الطلبة ضمن المقررات الدراسية. وأظهرت نتائج الدراسة أن توظيف العناصر التراثية في الأعمال الفنية يسهم في تعزيز ارتباط الطلبة بثقافتهم المحلية، كما يساعد على تطوير قدراتهم الإبداعية في التعبير الفني (Abdel-Hamid, 2020, p. 83).

دراسة عبد الرحمن(2021) : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور التربية الفنية في تنمية الوعي بالتراث الثقافي لدى الطلبة، وتوصلت إلى أن تدريس الفنون المرتبطة بالتراث يسهم في تنمية الحس الجمالي لدى الطلبة وتعزيز ارتباطهم بالبيئة الثقافية التي ينتمون إليها .(Abdulrahman, 2021, p. 92) كما أشارت الدراسة إلى أن الأنشطة الفنية التي تعتمد على استلهام التراث الشعبي تساعد الطلبة على اكتساب مهارات فنية وإبداعية .

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أن معظم الدراسات ركزت على العلاقة بين التراث الشعبي والفنون التشكيلية أو دور التربية الفنية في تعزيز الهوية الثقافية. كما بينت هذه الدراسات أن استلهام العناصر التراثية يسهم في إثراء الأعمال الفنية وتعزيز ارتباط الفنان ببيئته الثقافية. وعلى الرغم من أهمية هذه الدراسات، إلا أن معظمها تناول الموضوع من منظور عام يركز على دور التراث في الفن أو التعليم الفني، في حين لم تتناول بشكل مباشر تحليل تجليات التراث الشعبي في النتاجات الفنية لطلبة

التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة. ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي الذي يسعى إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل مستوى حضور التراث الشعبي في النتاجات الفنية للطلبة، والكشف عن طبيعة توظيف عناصره في نتاجاتهم الفنية.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق أهداف البحث المتمثلة في الكشف عن تجليات التراث الشعبي في النتاجات الفنية لطلبة التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة.

أولاً: منهج البحث: اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، إذ يهدف هذا المنهج إلى وصف الظواهر وتحليلها كما تظهر في الواقع، من خلال جمع البيانات المتعلقة بها وتنظيمها وتفسيرها للوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تفسير الظاهرة المدروسة. وقد استخدم هذا المنهج في تحليل النتاجات الفنية لطلبة التربية الفنية بهدف الكشف عن مستوى حضور عناصر التراث الشعبي في هذه الأعمال، إضافة إلى تحليل آراء الطلبة حول أهمية التراث الشعبي والعوامل المؤثرة في توظيفه في العمل الفني.

ثانياً: مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث جميع الأفراد أو العناصر التي يسعى الباحث إلى دراستها وتحليلها لتحقيق أهداف الدراسة. وقد تمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة بما يأتي:

1. النتاجات الفنية التي أنجزها طلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة خلال العام الدراسي (2024–2025)، والتي بلغ عددها (160) نتاجاً فنياً منفذاً بخامات وتقنيات فنية متنوعة.
2. جميع طلبة قسم التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة في المرحلتين الثانية والثالثة للعام الدراسي (2024–2025)، والبالغ عددهم (480) طالباً وطالبة موزعين على عدد من المراكز الدراسية.

ثالثاً: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بما يتناسب مع طبيعة الدراسة وأهدافها، وذلك على النحو الآتي:

1- عينة تحليل النتاجات الفنية: اختيرت عينة من النتاجات الفنية بلغ عددها (24) عملاً فنياً تمثل نسبة تقارب (15%) من مجتمع النتاجات الفنية الكلي. وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة العينة العشوائية التناسبية لضمان تمثيل مختلف مستويات الأعمال الفنية المنفذة من قبل الطلبة للمرحلتين .

2- عينة الاستبيان : بلغت عينة الاستبيان (120) طالباً وطالبة من طلبة التربية الفنية، وهو ما يمثل نسبة (25%) تقريباً من مجتمع الطلبة الكلي. وقد تم اختيار العينة من المراكز الدراسية (الوزيرية/ لعدل / أبو غريب/ الفلوجة)

وذلك بهدف الحصول على عينة تمثل التنوع الجغرافي للطلبة.

رابعاً: أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة أداتين رئيسيتين لجمع البيانات، هما:

استمارة تحليل النتاجات الفنية / والاستبانة ، وقد تم بناء هاتين الأداتين بالاستناد إلى الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

أولاً: استمارة تحليل النتاجات الفنية: صممت الباحثة استمارة تحليل مضمون بهدف تحليل النتاجات الفنية للطلبة والكشف عن طبيعة تجليات التراث الشعبي فيها. وقد تضمنت الاستمارة ثلاثة محاور رئيسة هي:

1- مظهر تجليات التراث الشعبي: ويقصد به الطريقة التي يظهر بها التراث الشعبي داخل العمل الفني، وتشمل:

التقليد المباشر/ المحاكاة/ إعادة الإنتاج/ إعادة التفسير/الإبداع المستلهم من التراث

2- عناصر التراث الشعبي في العمل الفني: ويتضمن هذا المحور الكشف عن العناصر التراثية المستخدمة في العمل الفني مثل: الزخارف والنقوش الشعبية / الرموز التراثية/ الأشكال المعمارية التقليدية/ الأزياء الشعبية/ المشاهد المرتبطة بالعادات والتقاليد/ الألوان التراثية

ثالثا: مستوى التجلي في العمل الفني: ويقصد به مستوى توظيف التراث الشعبي داخل العمل الفني، وقد صنف إلى ثلاثة مستويات:

1- مستوى سطحي: استخدام زخرفي أو شكلي للعناصر التراثية دون توظيف دلالي عميق.
2- مستوى متوسط: توظيف جزئي للعناصر التراثية مع وجود فهم محدود لدلالاتها.
3- مستوى عميق أو إبداعي: توظيف العناصر التراثية بصورة مبتكرة تعكس فهماً ثقافياً وجمالياً للموروث

ثانياً: الاستبانة : استخدمت الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات المتعلقة بآراء الطلبة حول أهمية التراث الشعبي والعوامل المؤثرة في توظيفه في التربية الفنية. وقد استخدمت الاستبانة مقياس ليكرت الثلاثي لقياس استجابات الطلبة. وتكونت الاستبانة بصيغتها النهائية من (23) فقرة موزعة على ثلاثة محاور رئيسة، هي:

المحور الأول: وعي الطلبة بأهمية التراث الشعبي

ويتضمن (10) فقرات تقيس مدى إدراك الطلبة لأهمية التراث الشعبي في تعزيز الهوية الثقافية وتنمية القيم الوطنية.

المحور الثاني: مداخل توظيف التراث الشعبي في التربية الفنية

ويتضمن (7) فقرات تتناول الأساليب التربوية التي يمكن من خلالها تنمية قيم التراث الشعبي لدى الطلبة.

المحور الثالث: المعوقات التي تواجه توظيف التراث الشعبي

ويتضمن (6) فقرات تتعلق بالصعوبات التي قد تحد من توظيف التراث الشعبي في العملية التعليمية.

خامساً: إجراءات تطبيق أدوات البحث: تم تطبيق أدوات البحث وفق إجراءات منظمة، تمثلت في الآتي:

1. الحصول على الموافقات الرسمية من إدارة الكلية لإجراء الدراسة.
2. تحديد المقررات العملية التي سيتم اختيار النتاجات الفنية منها.
3. جمع الأعمال الفنية الخاصة بالطلبة وتوثيقها رقمياً.
4. تطبيق استمارة تحليل المضمون على النتاجات الفنية المختارة.
5. توزيع الاستبانة على عينة الطلبة المستهدفة.
6. جمع الاستمارات بعد استكمالها وتنظيم البيانات تمهيداً لتحليلها إحصائياً.

سادساً: صدق أدوات البحث: للتحقق من صدق الأدوات قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل النتاجات الفنية والاستبانة في صورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات:التربية الفنية ، والتراث الشعبي، المناهج وطرائق التدريس، وقد بلغ عدد المحكمين (5) خبراء، حيث قاموا بمراجعة فقرات الأدوات من حيث وضوح الصياغة ومدى ملاءمتها لأهداف البحث. وبعد إجراء التعديلات المقترحة من قبل المحكمين بلغت نسبة الاتفاق بينهم (82%) بالنسبة لاستمارة التحليل، و(80%) بالنسبة للاستبانة، وهو ما يشير إلى تمتع الأداتين بدرجة مناسبة من الصدق.

سابعاً: ثبات أدوات البحث: للتحقق من ثبات الأدوات تم اتباع الإجراءات الآتية:

ثبات استمارة تحليل النتاجات: تم تطبيق استمارة التحليل على عينة من الأعمال الفنية من قبل الباحثة ومحللين آخرين مستقلين، وتم حساب نسبة الاتفاق بينهم. وقد بلغت:

1. نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحلل الأول(83%)
2. نسبة الاتفاق بين الباحثة والمحلل الثاني(85%)
3. نسبة الاتفاق بين المحلل الأول والمحلل الثاني(82)

وهي نسبة ثبات مقبولة تشير إلى إمكانية الاعتماد على الأداة في تحليل النتاجات الفنية.

ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة إعادة الاختبار(Test–Retest) ، وذلك من خلال إعادة تطبيق الاستبانة على العينة نفسها بعد مرور (13) يوماً من التطبيق الأول.

وقد أظهرت النتائج وجود درجة مناسبة من الثبات، مما يدل على إمكانية الاعتماد على الأداة في جمع البيانات.

ثامناً: الوسائل الإحصائية: اعتمدت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث، وهي:

1. معادلة كوبر لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين.
2. معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الأداة.
3. النسبة المئوية لتحليل تكرارات الإجابات.
4. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحليل بيانات الاستبانة.
5. مقياس ليكرت لتحليل استجابات أفراد العينة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي(تحليل المحتوى) لوصف واقع تجليات التراث الشعبي في النتاجات الفنية وصفاً كمياً ونوعياً.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي والمتعلقة بتحليل تجليات التراث الشعبي في النتاجات الفنية لطلبة التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة، فضلاً عن تحليل آراء الطلبة حول أهمية التراث الشعبي في العملية التعليمية ودوره في تعزيز الهوية الثقافية. كما يتضمن الفصل تفسير هذه النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً: نتائج تحليل النتاجات الفنية للطلبة

لتحقيق الهدف الأول للبحث والمتمثل في **التعرف على مستوى تجليات التراث الشعبي في النتاجات الفنية لطلبة التربية الفنية**، قامت الباحثة بتحليل عينة من الأعمال الفنية بلغت (24) عملاً فنياً باستخدام استمارة تحليل المضمون التي تضمنت ثلاثة محاور رئيسة هي: مستوى انعكاس التراث الشعبي، عناصر التراث المستخدمة، وطبيعة المعالجة الفنية لهذه العناصر.

جدول رقم (1) استمارة تحليل النتاجات الفنية بصيغتها النهائية مع النسب

ت	مضمون الدلالة في النتاج الفني	الخصائص	مجموع تكرارها	نسبتها المئوية
1	انعكاس التراث	عميق/مبدع	18	75
		متوسط	4	16.6
		سطحي	2	8.3
		غير موجود	صفر	
2	عناصر التراث	أشكال معمارية	18	75
		رموز	6	25
		ألوان	18	75
		أزياء تراثية	4	16.6
		نقوش	صفر	
	مظهر الانعكاس	تقليد مباشر	10	41.6
		محاكاة	2	8.3
		اعادة انتاج	14	58.3
		اعادة تفسير	صفر	
		ابداع	18	75
		استلهام الفكرة	8	33.3

وقد أظهرت نتائج التحليل أن غالبية الأعمال الفنية تضمنت حضوراً واضحاً للعناصر التراثية، حيث بلغ عدد الأعمال التي ظهر فيها انعكاس التراث الشعبي بمستوى عميق ومبدع (18) عملاً فنياً، وهو ما يمثل نسبة تقارب (75%) من مجموع الأعمال الفنية محل التحليل. في حين ظهرت المعالجة المتوسطة في عدد محدود من الأعمال، بينما جاءت المعالجة السطحية بنسبة منخفضة.

تشير هذه النتائج إلى أن طلبة التربية الفنية يمتلكون قدرة ملحوظة على توظيف عناصر التراث الشعبي في أعمالهم الفنية بطريقة تتجاوز النقل المباشر نحو المعالجة الإبداعية، الأمر الذي يعكس إدراكهم للقيمة الجمالية والثقافية للموروث الشعبي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة التربية الفنية التي تعتمد على التفاعل بين الفنان وبيئته الثقافية والاجتماعية، إذ تمثل البيئة الثقافية مصدراً مهماً للأفكار والرموز البصرية التي يمكن توظيفها في العمل الفني.

ثانياً: عناصر التراث الشعبي في النتاجات الفنية

أظهرت نتائج التحليل أن العناصر التراثية الأكثر حضوراً في الأعمال الفنية للطلبة تمثلت في **الأشكال المعمارية التقليدية والألوان التراثية**، حيث ظهرت كل منهما بنسبة بلغت (75%) من مجموع الأعمال الفنية.

أما الرموز التراثية فقد ظهرت بنسبة أقل بلغت (25%)، في حين ظهرت الأزياء الشعبية بنسبة بلغت.(16.6%)

وتشير هذه النتائج إلى أن الطلبة يميلون إلى استلهام العناصر البصرية الواضحة في التراث الشعبي مثل العمارة والألوان، نظراً لما تتميز به هذه العناصر من حضور بصري قوي داخل البيئة الثقافية.

كما تعكس هذه النتيجة تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية المحلية في تشكيل الخبرة البصرية للطلبة، حيث يتفاعل الطلبة مع المفردات البصرية المرتبطة ببيئتهم اليومية ويعيدون توظيفها في أعمالهم الفنية.

ثالثاً: طبيعة توظيف التراث الشعبي في الأعمال الفنية

أظهرت نتائج التحليل أن الطلبة استخدموا التراث الشعبي في أعمالهم الفنية بطرائق متعددة، حيث جاءت **المعالجة الإبداعية** في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (75%) من الأعمال الفنية.

كما ظهر أسلوب **إعادة الإنتاج الفني** بنسبة بلغت (58.3%)، في حين ظهر **التقليد المباشر** بنسبة بلغت.(41.6%)

أما **المحاكاة المباشرة للأشكال التراثية**

فقد جاءت بنسبة منخفضة بلغت.(8.3%) وتشير هذه النتائج إلى أن الطلبة لا يكتفون بنقل العناصر التراثية بصورة حرفية، بل يسعون إلى إعادة تفسيرها وإعادة صياغتها داخل البناء الفني، وهو ما يعكس فهماً إبداعياً للتراث الشعبي.

رابعاً: نتائج الاستبانة

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات العينة على عبارات المحاور الثلاثة. مرتبة تنازليا.

المحور الأول	عبارات وعي الطالب (المعلم) بأهمية تنمية قيم التراث الشعبي عبر الفن والتربية الفنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
7	يجعل النتاج الفني أكثر امتاعا وأكثر إقناعا	2.94	0.639	1
3	ينمي قيم الولاء والانتماء لدى المتعلم	2.93	0.638	2
2	يسهم في تثبيت الهوية العراقية لدى المتعلم	2.92	0.651	3
4	تعزيز الانتماء الثقافي الوطني	2.88	0.701	4
9	تأكيد حيوية التراث في التاريخ وتفضيل استمراريته	2.87	0.688	5
10	تزيد من ربط الماضي بالحاضر	2.86	0.706	6
6	يعد حصنا منيعا للدفاع عن المجتمع من الاغتراب الذاتي	2.86	0.687	7
8	يسهم التراث بتعميق المثل العليا الوطنية بوسائل سهلة	2.84	0.634	8
1	يجعل المتعلم يعتد ويعتز بعضويته في الوطن	2.81	0.625	9
5	يدعم الثقافة الوطنية و يعزز من مقاومة القيم الوافدة	2.34	0.605	10
	الإجمالي	2.75	0.646	
المحور الثاني	**عبارات مداخل تنمية قيم التراث الشعبي**			

2	التعبير فنيا بأعمال تخلد التراث الشعبي على جدران المدارس	2.84	0.601	1
1	يتم تعزيز قيم التراث الشعبي عبر الدروس العملية	2.76	0.523	2
5	زيارة المتاحف الوطنية تعد نشاطا رئيسا للتربية الفنية لتنمية قيم التراث الشعبي	2.71	0.548	3
4	تهتم المدارس بالزيارات والرحلات الخارجية للمواقع التراثية	2.54	0.765	4
3	يتم عقد الندوات والمحاضرات للحديث عن التراث الشعبي	2.01	0.713	5
6	تستثمر الأنشطة في الأندية الصيفية لتعزيز قيم التراث الشعبي	1.98	0.876	6
7	عمل ركن لصور ومقتنيات من التراث الشعبي داخل المدرسة	1.87	0.788	7
	الإجمالي	2.30	0.774	
المحور الثالث	**عبارات معوقات تنمية التراث الشعبي وإحيائه**			
2	التعبير فنيا بأعمال تخلد التراث الشعبي على جدران المدارس	2.84	0.601	1
1	يتم تعزيز قيم التراث الشعبي عبر الدروس العملية	2.76	0.523	2
5	زيارة المتاحف الوطنية تعد نشاطا رئيسا للتربية الفنية لتنمية قيم التراث الشعبي	2.71	0.548	3
4	تهتم المدارس بالزيارات والرحلات الخارجية للمواقع التراثية	2.54	0.765	4
3	يتم عقد الندوات والمحاضرات للحديث عن التراث الشعبي	2.01	0.713	5
6	تستثمر الأنشطة في الأندية الصيفية لتعزيز قيم التراث الشعبي	1.98	0.876	6
7	عمل ركن لصور ومقتنيات من التراث الشعبي داخل المدرسة	1.87	0.788	7
	الإجمالي	2.30	0.774	

1- وعي الطلبة بأهمية التراث الشعبي: أظهرت نتائج الاستبانة أن المتوسط الحسابي العام لمحور الوعي بأهمية التراث الشعبي بلغ (2.75) من أصل (3)، وهو ما يعادل وزناً نسبياً بلغ.(91.7%) وتشير هذه النتيجة إلى وجود مستوى مرتفع من الوعي لدى الطلبة بأهمية التراث الشعبي في تعزيز الهوية الثقافية.

وقد جاءت الفقرة المتعلقة بأن **العمل الفني المستلهم من التراث يكون أكثر إمتاعاً وتأثيراً** في المرتبة الأولى، تلتها الفقرات المرتبطة بتنمية قيم الانتماء الوطني وتعزيز الهوية الثقافية.

2-مداخل تنمية التراث الشعبي في التربية الفنية: أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لهذا المحور بلغ (2.30)، وهو ما يشير إلى موافقة أفراد العينة على أهمية الأنشطة الفنية التطبيقية في تنمية الوعي بالتراث الشعبي.

وقد جاءت الأنشطة الفنية التطبيقية مثل تنفيذ الأعمال الفنية المستوحاة من التراث وزيارة المتاحف في مقدمة الأساليب التي تسهم في تعزيز هذا الوعي.

3-المعوقات التي تواجه توظيف التراث الشعبي: أظهرت النتائج وجود مجموعة من التحديات التي قد تحد من توظيف التراث الشعبي في العملية التعليمية، من أبرزها:

- قلة الحصص الدراسية المخصصة للتربية الفنية
- ضعف الإمكانات المادية والخامات الفنية
- محدودية الأنشطة الميدانية المرتبطة بالمواقع التراثية

وتشير هذه النتائج إلى أن البيئة التعليمية تمثل عاملاً مؤثراً في تعزيز أو إضعاف حضور التراث الشعبي في التعليم الفني.

مناقشة النتائج في ضوء نظريات تعليم الفن: يمكن تفسير نتائج البحث في ضوء عدد من النظريات التربوية المرتبطة بتعليم الفن.

فوفقاً لنظرية **الثقافة البصرية في تعليم الفن** فإن الأعمال الفنية تمثل وسيلة للتعبير عن القيم الثقافية والاجتماعية للمجتمع، حيث يعكس الفن العلاقة بين الفنان وبيئته الثقافية.

كما تشير نظريات التربية الفنية المعاصرة إلى أن استلهام التراث الثقافي يسهم في تعزيز الهوية الثقافية لدى الطلبة ويزيد من قدرتهم على التعبير الفني.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع هذه الرؤية، حيث أظهرت النتائج أن الطلبة يميلون إلى استلهام العناصر التراثية في أعمالهم الفنية بوصفها مصدراً للإلهام الجمالي والثقافي.

المقارنة مع الدراسات السابقة

تتفق نتائج البحث الحالي مع عدد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين التراث الشعبي والفنون التشكيلية.

فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن التراث الشعبي يمثل مصدراً مهماً للإبداع الفني وأن توظيفه في التعليم الفني يسهم في تعزيز الهوية الثقافية لدى الطلبة.

كما أظهرت بعض الدراسات أن التربية الفنية يمكن أن تؤدي دوراً مهماً في نقل الموروث الثقافي إلى الأجيال الجديدة من خلال الأنشطة الفنية المختلفة.

وتنسجم نتائج البحث الحالي مع هذه النتائج، حيث أظهرت أن الطلبة يمتلكون مستوى مرتفعاً من الوعي بأهمية التراث الشعبي وأن أعمالهم الفنية تعكس حضوراً واضحاً للعناصر التراثية.

الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن استخلاص عدد من الاستنتاجات، من أهمها:

1. يمثل التراث الشعبي مصدراً أساسياً للإلهام الفني لدى طلبة التربية الفنية.
2. تتسم غالبية النتاجات الفنية للطلبة بقدرتها على توظيف عناصر التراث الشعبي بصورة إبداعية.
3. تشكل العناصر المعمارية والألوان التراثية أكثر المفردات التراثية حضوراً في الأعمال الفنية للطلبة.
4. يمتلك الطلبة مستوى مرتفعاً من الوعي بأهمية التراث الشعبي في تعزيز الهوية الثقافية.
5. تسهم التربية الفنية في بناء الوعي الثقافي لدى الطلبة من خلال استلهام التراث الشعبي.
6. تؤثر البيئة التعليمية والإمكانات المادية في مستوى توظيف التراث الشعبي في التعليم الفني.

التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

1. تطوير مناهج التربية الفنية بما يعزز حضور التراث الشعبي في العملية التعليمية.مما يفيد المشرفين على اعداد المناهج الدراسية .
2. إدماج مفردات التراث الشعبي ضمن المشاريع الفنية التطبيقية في المقررات الدراسية.يستطع التدريسين الاستفادة من هذه الفقرة.
3. تنظيم برامج تدريبية للطلبة حول توظيف التراث الشعبي في الفن المعاصر.تفيد معدي البرامج التعليمية.
4. تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والمؤسسات الثقافية المهتمة بالتراث.تفيد جميع الوزارات التعليمية والثقافية
5. دعم الأنشطة الميدانية المرتبطة بالمواقع التراثية والمتاحف. تفيد جميع المراكز الدراسية في الكلية التربوية المفتوحة

مقترحات لبحوث مستقبلية

1. دراسة أثر البرامج التعليمية القائمة على التراث الشعبي في تنمية الإبداع الفني لدى الطلبة.
2. تحليل دور التراث الشعبي في تطوير مناهج التربية الفنية في المؤسسات التعليمية.
3. دراسة مقارنة بين توظيف التراث الشعبي في نتاجات طلبة الفنون الجميلة وطلبة التربية الفنية.
4. دراسة تأثير التقنيات الرقمية في توثيق التراث الشعبي وتوظيفه في التعليم الفني.

Conclusions: In light of the research findings, several conclusions can be drawn, the most important of which are:

1. Folklore represents a primary source of artistic inspiration for art education students.
2. The majority of students' artwork demonstrates a creative ability to utilize elements of folklore.
3. Architectural elements and traditional colors are among the most frequently used elements of folklore in students' artwork.
4. Students possess a high level of awareness regarding the importance of folklore in strengthening cultural identity.

Reference

.1 Abdel-Hamid, A. (2020). Folk Arts in Arab Culture. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
.2 Abdulrahman. (2021). Art Education and the Development of Cultural Identity. Cairo: Dar Alam Al-Kutub Publishing House.
.3 Al-Shaibani, A. (2019). Folk Culture and Traditional Arts. Cairo: Dar Al-Ma'rifah Publishing House.
.4 Dorson, R. (1972). Folklore and folklife: An introduction. . University of Chicago Press.
.5 Efland, A. D. (1990). A History of Art Education: Intellectual and Social Currents in Teaching the Visual Arts. New York: Teachers College Press.
.6 Eisner, E. (2020). The Arts and the Creation of Mind. Yale University Press.
.7 Eisner, E. W. (2002). The arts and the creation of mind. Yale University Press.
.8 Freedman, K. (2020). Teaching visual culture: Curriculum, aesthetics, and the social life of art. New York: Teachers College Press.
.9 Ghaith, A. &. (2008). Principles of Artistic Design. Amman: Arab Community Library.
.10 Ghoneim, M. (2007). Popular Heritage and Its Role in Shaping Cultural Identity. Cairo: Arab Thought Publishing House.
.11 Hall, S. (2016). Cultural representations and signifying practices. Sage Publications.
.12 Kearsley, M. G. (2012). Distance Education: A Systems View of Online Learning. Belmont, CA: Wadsworth.
.13 Mattson, D. D. (2020). History as Art, Art as History. New York: Routledge.
.14 O.Stinson, R.Wigg, P.Bone, R.Cayton, D. Ocvirk. (2018). Art fundamentals: Theory and practice. McGraw-Hill.
.15 Smith, L. (2020). Heritage, Communities and Archaeology. London: Duckworth.
.16 Smith, L. (2020). Heritage, Communities and Archaeology. London: Duckworth.
.17 UNESCO. (2021). Intangible Cultural Heritage. UNESCO.

الملحق :

ملحق رقم (1) صور العينة من نتاجات طلبة التربية الفنية في الكلية التربوية المفتوحة